

الزاوية 91



وناالصرااه

المحامي/ مطلق خميس السبيدي

@Law _ Alsaïdi

وكان محقا في مشروع تنموي
تنص مقدمته على الفكك التدريجي
من التبعية للنفط!
وكما أنصف مجمل أفراد الشعب
الشيخ ناصر صباح الأحمد عند وفاته
مستنكرين محاربتة للفساد إلى أن
فقد منصبه!
فلو سلمنا ببقاء النفط داعما
رئيسيا لاقتصادنا تاركين الفساد
(يرثع) بالميزانية والإيرادات فلن

يتبقى شيء!
الكويت كانت رائدة في خلق مصادر
للدخل والمحافظة على إنشاء وإدارة
الصناديق الاستثمارية الخارجية التي
تتبخر رويدا رويدا الآن إن لم تكن
تبخرت من الأساس!
الكويت الآن باتت جريحة ماليا،
ومستنزفة، ولا شيء بالأفق يشير
إلى ناصر جديد!
أستذكر أبو عبدالله هذا العملاق
الذي هز عروش الفساد، ولم يأبه
لمنصب، إنما وقف موقفا يعجز طوال
الشوارب عن فعله!
● **بالمختصر المفيد:** بالاستعارة من
الأستاذ أحمد مطر:
أيطلب الأحياء من أمواتهم معونة؟
دعوا ناصر صباح الأحمد في ترابه
واحترموا سكونه!
لأنه لو قام حقا بينكم فسوف
تقتلونه!
رحمك الله وأحسن مثواك يا
أبا عبدالله

ما أكتبه ليس برثاء وإن كان
أبو عبدالله، رحمه الله، أهلا له ويستحقه.
ولكنها حقيقة وجبت كتابتها
ونكرها لتاريخه!
فمنذ أيام قرأت بالصدفة تقريرا
لـ«الشال للاستشارات المالية»
واستوقفني كثيرا التقرير الذي تحدث
عن جيران الكويت الذين بدأوا مشروع
الفكك من الاعتماد على النفط! لتكوين
اقتصادها وتمويل ماليتها، حيث أعلنت
السعودية عن توصلها إلى نحو 46%
من إيراداتها غير النفطية في وقت فاق
فيه حجم اقتصاد قطر الصغيرة 30%
من حجم اقتصاد الكويت!
واقرب الصندوق السيادي لإمارة
أبوظبي لحجم الصندوق النرويجي!
ورأى التقرير أن الكويت هي
أكثر دول الخليج إدمانا على النفط
وإستراتيجيتها مازالت تتبنى
النقيضين! فواحدة للفكك من الاعتماد
على النفط والأخرى لمزيد من الاعتماد
على النفط!

وأكد التقرير أن الإدارة العامة
عاجزة عن إطفاء حريق «المالية العامة»!
فلا تستطيع خفض النفقات ولا على
زيادة إيراداتها وحتى الاقتراض غير
قادرة عليه لعدم قناعة الممولين بمنحها
الأموال!
وختم التقرير بإنصاف المرحوم
الشيخ ناصر صباح الأحمد الذي عمل
جاهدا في اختيار الصين شريكا في
مشروع التنمية!